

بحار الأنوار

[177] فاعلمي أنه امام مفترض الطاعة، والامام لا يعزب عنه شيء أرادته. (1) قالت: ثم انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين عليه السلام فجئت إلى الحسن عليه السلام وهو في مجلس أمير المؤمنين عليه السلام والناس يسألونه فقال لي: يا حباة الوالبيه فقلت: نعم يا مولاي فقال: هات (2) ما معك، قالت: فأعطيته الحصاة فطبع فيها كما طبع أمير المؤمنين عليه السلام. قالت: ثم أتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لي: إن في الدلالة دليلا على ما تريدان، أفتريدان دلالة الامامة ؟ فقلت: نعم يا سيدي، فقال: هات (3) ما معك، فناولته الحصاة فطبع لي فيها. قالت: ثم أتيت علي بن الحسين عليه السلام وقد بلغ بي الكبر إلى أن أعييت (4) فأنا أعد يومئذ مائة وثلاثة عشر سنة فرأيت راكم وساجدا مشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فأومأ إلي بالسبابة فعاد إلي شابا بي فقلت: يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي ؟ قال: أما ما مضى فنعم، وأما ما بقي فلا، قالت: ثم قال لي: هات (5) ما معك فأعطيته الحصاة فطبع لي فيها. ثم لقيت (6) أبا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها، ثم أتيت أبا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها، ثم أتيت الحسن بن جعفر عليه السلام فطبع لي فيها، ثم أتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها، ثم عاشت حباة بعد ذلك تسعة أشهر على ما ذكره عبد الله بن همام. (7) بيان: الجري والمار ماهي والزمير: أنواع من السمك لا فلوس لها والطافي الذي مات في الماء وطفا فوقه. ورحبة المكان بالفتح والتحريك: ساحته ومتسعه.

(1) في المصدر والكافي: شيء يريده. (2) و 3 و (5) في المصدر والكافي: هاتى. (4) في الكافي: ان ارعشت. (6) في الكافي والمصدر: ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام. (7) اكمال الدين: 296 و 297 فيه: [عبد الله بن هشام] وفي الكافي: محمد بن هشام. ولعل الصحيح ما في الاول. [*]